

نهج السعادة

[211] إلا إنعاما وامتنانا وتطولا، وأبيت إلا تقحما على معاصيك، وانتهاكا لحرماتك، وتعديا لحدودك، وغفلة عن وعيدك، وطاعة لعدوي وعدوك، لم تمتنع عن إتمام إحسانك، وتتابع إمتنانك، ولم يحجرني ذلك عن ارتكاب مساخطك. ألهم فهذا مقام المعترف بك [لك خ ل] بالتقصير، عن أداء حقك، الشاهد على نفسه بسبوغ نعمتك وحسن كفايتك، فهب لي اللهم يا إلهي ما أصل به إلى رحمتك، وأتخذه سلما أعرج فيه إلى مرضاتك، وآمن به من عقابك، فإنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، وأنت على كل شيء قدير. اللهم فحمدي (24) لك متواصل، وثنائي عليك دائم من الدهر إلى الدهر، بألوان التسبيح، وفنون التقديس، خالصا لذكرك، ومرضيا [لك] بناصر التوحيد، ومحض التمجيد (25) وطول (الهامش) (24) وفي البحار: (اللهم حمدي لك متواصل) الخ. (25) وفي البحار: (ومرضيا لك بناصر التوحيد، ومحض التحميد) الخ أقول: ناصر التوحيد: خالصه غير المشوب بالشرك، وهو مأخوذ من النصوح بمعنى الخلو (*) .
